عن الفعل المحذوف وبه يكون بين اما وبين الفاء جزء من جملة وقعت لا اصلا
في حيز جواب اما هذا احسن المصنف كما اشار اليه الشرح وعند غيره العوض
عن الفعل المحذوف هو اما وشبهوها بنعم وبأي اقامتها مقام الجملة كذا في شروح
المفصل مطلقا اراد بذلك الجزء مما في حيز جوابها الذي عوض عن الفعل
سواء كان مبتدأ غير معمول لشيء كقولك اما زيد فمنطلق او معمولا لما في حيز الفاء
كقولك اما يوم الجمعة فزيد منطلق فان يوم الجمعة معمول المنطلق وقيل هو
معمول المحذوف يعني ان الاسم الواقع بعد اما ليس جزءا مما في حيزها بل هو
معمول لفعل محذوف فانك اذا قلت اما زيد فمنطلق فكانك قلت مهما ذكرت زيدا فهو
منطلق واذا قلت اما يوم الجمعة فزيد منطلق فكانك قلت مهما تذكر يوم الجمعة
فزيد منطلق قوله مطلقا اي سواء كان ما بعد اما مرفوعا كقولك اما زيد
فمنطلق او منصوبا كقولك اما يوم الجمعة فزيد منطلق وسواء كان بعد الفاء
ما يمنع التقديم او لم يكن كما سيجيء قال المصنف وهذا القول ليس بشيء فانه يوجب
الرفع بتقدير مهما حصل يوم الجمعة او ذكر يوم الجمعة والرفع لا يجوز في هذا الموضع
بالاجماع قلت المفهوم من بعض الشروح ان مرجع الضمير في قوله وقيل هو
الجزء مما في حيزها ليتناول هذا الحكم كلا الصورتين اعني اما زيد فمنطلق واما
يوم الجمعة فزيد منطلق كما اصبت وجه ذلك في بعض الشروح اشارة الى
ان مرجعه المنصوب بعد اما وفي بعض الشروح لانه يجئ ذلك بانه اضمر قبله

الذكر

الذكر وهو غلط لان قوله مطلقا يدل على ذلك المنصوب وكانه مذكور معنى والوجه
هو الاول وقيل ان كان جائز التقديم فهو الاول والا فهو الثاني يعني ما وقع
بعد الفاء في اصل التركيب وهو مهما يكن من شيء فزيد منطلق او مهما يكن من شيء فيوم
الجمعة زيد منطلق ان جاز تقديمه على الفاء في التركيب الثاني وهو اما زيد فمنطلق
او اما يوم الجمعة فزيد منطلق وذلك انما يكون بوجهين احدهما ان لا يكون ما بعد
الفاء معمولا لعامل لفظي كالمثال الاول او يكون معمولا لعامل لفظي ولا يكون مانع
من عمل ما بعد الفاء فيه فهو من الاول اي كان ما بعد اما جزءا مما في حيزها
ولا يكون معمولا للمحذوف بل يكون اما مبتدأ كقولك اما زيد فمنطلق او يكون
معمولا لما في حيز جوابها اذ لا مانع من عمله وعمل المحذوف خلاف الاصل كقولك
اما يوم الجمعة فزيد منطلق فانه لا مانع من عمل منطلق في يوم الجمعة وان منع مانع
عن تقديم ما بعد الفاء في اصل التركيب على الفاء في التركيب الثاني وذلك انما يكون بوجه
واحد وهو ان تقدر ان ما بعد الفاء في اصل التركيب معمول لما بعد الفاء في
التركيب الثاني فيكون هناك مانع من عمل ما بعد الفاء في التركيب الثاني فيما قبل الفاء
في هذا التركيب فهو من الثاني اي لا يكون جزءا مما في حيز جوابها بل يكون معمولا للمحذوف
لانه لا بد له من عامل وما بعد الفاء لا يجوز تسليطه عليه فلا بد من اعمال المحذوف
فيه كقولك اما يوم الجمعة فان زيدا منطلق وتقديم خبر ان عليها لا يجوز لانها
تتصدر الجملة كما مر وللقائل ان يقول لا فرق بين قولك اما يوم الجمعة فزيد منطلق

وبين قولك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)